

«إيرباص» : استمرار برنامج «إيه 380» مرهون بطلبية «الإمارات»



دبي: أنور داود

يبدو أن مستقبل طائرة إيرباص إيه 380 مرهون بطلبية «طيران الإمارات» التي تعثرت في معرض دبي للطيران 2018، حيث أعلنت «إيرباص» نيتها إيقاف إنتاج الطائرة العملاقة في حال لم تتقدم «الإمارات» بطلبية لضمان استمرار عمليات الإنتاج. وقال جون ليهي الرئيس التنفيذي للعمليات العملاء في شركة إيرباص للطائرات التجارية إن عدم توصل اتفاق مع طيران الإمارات حول طلبية جديدة لطائرات إيرباص إيه 380، سوف يدفع الشركة لإغلاق برنامج تصنيع الطائرة العملاقة.

أضاف ليهي خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت للإعلان عن تسليمات وطلبات إيرباص في 2017، أن هناك محادثات مستمرة مع طيران الإمارات لشراء المزيد من طائرات إيه 380، مشيراً إلى أن طلبية من طيران الإمارات إلى جانب مشترين محتملين آخرين، سوف تسهم في المحافظة على خطط إنتاج الطائرة. يذكر أن «إيرباص» فشلت في الحصول على صفقة حيوية من «طيران الإمارات» تتضمن شراء أكثر من 30 طائرة إيرباص إيه 380، خلال معرض دبي للطيران 2017 في نوفمبر الفائت.

وأوضح أن هناك خططا لتخفيض إنتاج الطائرة العملاقة إلى 6 طائرات سنوياً ما بعد 2019، مشيراً إلى أن طيران الإمارات تعتبر الزبون الوحيد القادر على دعم هذه التسليمات عند هذا المستوى من الإنتاج في حال استمرار ضعف الطلب على الطائرة خلال السنوات القليلة المقبلة. ولفت إلى إمكانية عودة طائرة إيه 380 إلى الأسواق، في ظل اكتظاظ وازدحام المسارات الجوية. وقال فابريس بريجير الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة إيرباص ورئيس الطائرات التجارية، إن «إيرباص» تخطط لتسليم 12 طائرة إيه 380 خلال العام الجاري، و8 طائرات أخرى خلال 2018. وبحسب البيانات، سلمت «إيرباص» 15 طائرة من طراز إيه 380، 9 طائرات منها تسلمتها شركة طيران الإمارات التي تعتبر أكبر زبون للطائرة العملاقة. وتسلمت شركات الطيران الوطنية «الإمارات» و«الاتحاد» و«العربية للطيران» 16 طائرة جديدة من شركة إيرباص، توزعت ما بين 9 طائرات إيه 380 لطيران الإمارات و4 طائرات للعربية للطيران و3 طائرات للاتحاد للطيران. وأعلنت شركة إيرباص للطائرات التجارية عن زيادة متوسط أسعار الطائرات التجارية بنسبة 2% اعتباراً من يناير 2018. كما أعلنت عن تسجيل رقم قياسي في التسليمات لعام 2017 مسجلة ارتفاعاً لافتاً للعام الـ 15 على التوالي. حيث سلمت الشركة في العام المنصرم 718 طائرة لـ 85 عميلاً حول العالم، وتأتي هذه التسليمات بزيادة قدرها 4% عن عام 2016 والتي وصلت إلى 688 طائرة.